

## ملخص

# التكامل الاقتصادي وتحديات التنمية وآفاق المستقبل في الوطن العربي

### مقدمة:-

التكامل الاقليمي منهج علمي سليم لتعزيز الجهود القومية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وهو ايضاً اتجاه يرمز الى تصميم الدول التي تؤمن به وتشارك فيه، على أن تستند جميع الامكانات الطبيعية والمالية والبشرية المتوافرة لديها، لكي تضمن لها نوعاً من الاستقلال والاكتفاء الذاتي، فتساعد نفسها بنفسها بدل الاعتماد على الغير من خارج دول العولمة. ان تحقيق التنمية الحقيقية بحاجة الى جهد جماعي للاستغلال الامثل للموارد المتاحة، وتحقيق متطلبات الحياة المعاصرة في تلبية حاجات أفراد المجتمع المختلفة، وحل مشكلات عديدة تعاني منها الدول كالفقر والبطالة والمديونية الخارجية ومشاكل في التعليم والصحة والاسكان والبنية التحتية الاخرى.

### أهمية الدراسة :

لقد تنبعت دول العالم ومناطقة الاقليمية الى اهمية التعاون والتكامل فيما بين الدول لبناء اقتصاداتها. ان تحقيق التنمية الحقيقية من خلال الجهود المشتركة بين الدول تعتبر الدعامه الرئيسة لتطور المجتمعات في ظل وجود الارادة السياسية والمصادقية والاخلاص من قبل القائمين على أمور المجتمع. ان التكامل بين الدول العربية يمكن أن يعيد الهيكلية الانتاجية والتخصيص الامثل في الوطن العربي، وتحقيق التنمية الحقيقية باتباع استراتيجية التوجه الداخلي والاعتماد على الذات ( الجماعي ) باحداث تنمية شاملة ومتوازنة مما يؤدي الى التقليل في المستقبل من الفجوة الكبيرة بين الدول العربية من جهة، والدول المتقدمة الصناعية من جهة أخرى، ومواجهة تحديات العولمة بقوة اقتصادية واجتماعية وسياسية.

## أهداف الدراسة:

هناك مجموعة أهداف للدراسة وتتمثل فيما يلي :-

أولاً : التعرف على واقع التكامل الاقتصادي العربي وأسباب ضعف الإرادة السياسية في تحقيق العمل العربي المشترك.

ثانياً : الوقوف على الصورة الواقعية لمتطلبات التنمية وأهم التحديات التي تواجه تحقيق التنمية الحقيقية.

ثالثاً : مستقبل العمل العربي المشترك والتنمية العربية الحقيقية وكيفية مواجهة ظاهرة العولمة.

## منهجية الدراسة:

اعتمد الباحث في الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لواقع التكامل الاقتصادي في الوطن العربي ومتطلبات التنمية الحقيقية لمواجهة التحديات وذلك بالاعتماد على مصادر عربية وأجنبية وفي حدود المعلومات المتاحة.

## خطة الدراسة:

تشتمل هذه الدراسة على فصلين هما:-

الفصل الأول : ويتناول واقع التكامل الاقتصادي في الوطن العربي وأهم الأسباب التي تعيق تحقيق التكامل الاقتصادي بين الدول العربية.

الفصل الثاني : يتناول مفهوم التنمية الحقيقية وأهم متطلبات التنمية الحقيقية في مواجهة التحديات المختلفة كظاهرة العولمة.